• وبارزت الهزبر فابصروني • هزبرا طيفها لاقا هزبرا ••
قال وساروا القوم حتى استقروا ببطن الوادي فاذا العجاج
والدخان وتلهب النيران ودمدمت الجن والغيلان فقال الامام
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استعذت بالله من هول
ما بدا ثم اقبل الامام على اصحابه فاختار منهم ثلاثون رجلا
ثم امر الباقي ان يصعدوا في الجبل الى جناب الوادي ثم انحدر
الامام واصحابه وجردوا سيوفهم واكثروا من قرات القران وقد
احاطت بهم الجن من كل جانب ومكان فقال الامام لاصحابه كونوا
معي صفا واحدا لا يبعد منكم احد قال فحملوا الجن عليهم فاستقبلهم
الامام والمسلمين بضرب يقد وطعن يهد وحملوا عليهم واشتبك
القتال وكثر القتل في الجن حتى كاد يجري الدم ذلك في بطن الوادي
ثم انهزمت الجن وغابوا في الارض وقد قتل من الجن خلق
كثير وقتل من المسلمين سبعة عشر رجل وقتلت السباع اثنين
ثم سار الامام واصحابه وعبد الله امامهم حتى اخرجهم من الوادي
السادس عند طلوع الشمس فعدل بهم مغاره كبيره يقال لها
مغارة



مغارة الثعالب فقال الامام يا عبد الله ترى القوم سبقونا
ام سبقناهم فقال عبد الله هيهات يا امير المومنين ولو
كانوا طيورا ما سبقونا فقال الامام يا عبد الله انزل الى الواد ى
وتجسس وطوف في القوم وانظر ما يقولون واسال عن
الاسارى قال فنزل عبد الله واخذ بيده عصاه وشد
وسطه بمونزر ورفع اذياله الى فوق ركبتيه واحنا ظهره
وغمض عيناه ومضى اليهم في زي رجل اعمى ودار في الحلل
وبين البيوت يطلب الصدقة من الناس والكلاب تنبح عليه
وهو ينادي انا رجل اعمى من رياح ذهب بصري على كبري
وبعد سوري واشتد فقري وعظم امري وقل صبري وقد رت
في امري ثم جعل يتخطا البيوت وهو يبكي ويقول
• انا الغريب الذي قد جا يسالكم • ان الغريب احق الناس بالصدقة •
• انا الذي غاب صبري حين لنحوكم • يسال عن القلب اضحى محترقه •
قال فاجتمع عليه النساء والمشايخ والبنات والصبيان
وهم يقولون ان الغريب حزين وجعل يذكرهم الموت والبلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1